

شرح كتاب البلاغة الواضحة / المحاضرة الأولى / فصاحة الكلمة والتركيب / 100

محمد حسن عثمان

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوه فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين - [00:00:00](#)

من الظاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين. وبعد - [00:00:28](#)

فبمشيئة الله جل وعلا اشرح لكم البلاغة الواضحة لكن تشتمل على علم البيان المعاني والبديع وقد الفها الاستاذان علي الجاد مصطفى امين واسأل الله جل وعلا ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - [00:00:46](#)

الفصاحة معناها في اللغة الظهور والبيان تقول افصح الصبح يعني اذا ظهر وبان والكلام الفصيح ما كان واضح المعنى اهل اللفظ ليلة السبت ولهذا وجب ان تكون كل كلمة فيه جارية على القياس الصربي - [00:01:11](#)

فمثلا المتنبى عندما يقول فلا يبرم الامر الذي هو حال ولا يحلل الامر الذي هو يبرم لا غير كلام غير فصيح لانه اشتمل على كلمتين غير جاريتين على القياس الصرفي - [00:01:45](#)

كلمة حال ويحلل فان القياس حال ويحل بالادغام طيب انما تكون الكلمة فصيحة اذا كانت مألوفة الاستعمال بين النابهين يعني بين النابغين من الكتاب والشعراء والذوق السليم والعمدة في معرفة حسن الكلمات وسلاستها - [00:02:14](#)

السليم يعني انسان اذا كان فصيحاً يستطيع ان يميز بين الكلمة حسنة والكلمة القبيحة بذوقه السليم لان لان الالفاظ اصوات بالالفاظ اسوار الذي يطرب لصوت البلبل وينفر منه اصوات البوم والغربان - [00:02:51](#)

ينبو سمعه عن الكلمة اذا كانت غريبة متنافسة الحروف فمثلا اذا قلنا كلمة المزنة او الديمة تسمى او تطلق على السحابة اما مزنة ففي بعض الفئات اسمها مزنة معنى السحابة - [00:03:22](#)

ده كلمة مزنة او ديمة كلاهما سهلة عذبة يسكن اليها السمع بخلاف كلمة البعاق التي هي في معناها فانها قبيحة تصك الاذان نفس المزنة هي نفس المعاق المزنة معناها السحابة الممطرة - [00:03:46](#)

وبرضو المعاق معناه برضه السحابة الممطرة لكن انظر الى الكلمتين فرق بينهم كلمة ضعاف كلمة قبيحة تصب الاذان ان شخصا ضربك على اذنه فتشعر بالاسم بالاشمئزاز بعكس كلمة مزنة كلمة - [00:04:11](#)

سهلة وليست متنافرة في حروفها اذا تستطيع ان تدرك مفردات اللغة بذوقك السليم يشترط في فصاحة التركيب الان بتتكلم اتكلمنا عن فصاحة الكلمة الان هنتكلم عن فصاحة الايه باركين تركيز يعني جملة مكونة من فعل وفاعل - [00:04:35](#)

او منتداه خبر جملة مكونة او من فعله فاعل مفعول يشترط في فصاحة التركيب جريان كلماته على القياس الصحيح وسهولتها وان يسلم من ضعف التاريخ ايه هو ضعف التأليف خروج الكلام عن القواعد عن قواعد اللغة العربية - [00:05:04](#)

فمثلا سيدنا حسان سيدنا حسن شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعمة علاقته بالبيت على السبورة لكي نرى - [00:05:29](#)

ضعف التاريخ في هذا البيت البيت يقول فيه شاعرنا ولو ان مجدا ولو ان مجدا اقلد الدهر واحدا اخلد الدهر واحدا من الناس تبقى

مجده الدهر مطعما اولا سيدنا حسان هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

اجمعت العرب على انه اشعر اهل المدر قيل انه عاش مائة وعشرين سنة بالجاهلية وستين في الاسلام وتوفي سنة اربع وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام - [00:06:38](#)

شاعرنا رضي الله عنه يتحدث عن مطعم ابن عدي احد رؤساء المشركين وكان يذب يعني يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى البيت يقول انه لو كان مجد الانسان او شرفه سببا لطول حياته - [00:07:01](#)

وخلودي في هذه الدنيا لكان مطعم ابن عدي اولى الناس بالخلود لانه حاز من المجد وسؤدد ما لم يحزه غيره ادي معنى البيت يعني لكن شوف يا ولادي ولو ان - [00:07:22](#)

مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الضهر ممكن ابقى مجده ابقى مجده الضمير عائد على مين يا ولاد انت على مطعم صح ولا لأ طيب عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة - [00:07:38](#)

وهذا غير فصيح بالكلام طب مين المفروض يعود على متقدم ولا يعود على ايه على متأخر ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده عائدة على مطعم يقول - [00:08:01](#)

وقد فان الضمير في مجده راجع الى مطعم. وهو متأخر في اللفظ كما تراه. كما ترى المتأخر في اللفظ تأخذه متأخر وفي الرتبة لانه مفعول يعني اصلها ايه ابقى المجد مطعما - [00:08:20](#)

جبت ولد ولا فقال ابقى مجده مطعما فالضمير هنا عائد على متأخر لفظا في الرفض ورتبة لان رتبته التأخير وهذا غير فصيح اذا الكلام ده غير فصيح ويشترط في فصاحة الترتيب - [00:08:38](#)

ان يسلم من ضعف التأليف يعني الخروج عن القواعد النحوية والصرفية الشرط الثاني يبقى عرفنا الشاطى فصاحة الكلام يشترط فيها اول حاجة ان يكون خاليا من ضعف التأليف - [00:08:59](#)

البيت الذي ذكرناه الان الشرط الثاني يشترط ان يسلم التركيب من من تنافر الحروب يبقى يسلم من تنافر الحروف او من تنافر الكلمات بتنافر الكلمات انا اقول الكلمات لما قال الشاعر وقبر - [00:09:19](#)

حرب ها بمكانه ايه قصر وليس قرب قبر ارض قبره الشيخ رحمه الله يعلق على هذا يقول لا يتهيأ لاحد ان ينشده ثلاث مرات متواليات دون ان يتتعتع لان استماع كلماته - [00:09:55](#)

وقرب مخارج حروفها يحدثان ثقلا ظاهرا يبقى اذا ده فيه تنافر تنافر في الكلمات عند اتصال بعضهم بعضا ثالثا ان يسلم من من التعقيد اللفظي ان يسلم وان يسلم من التعقيد - [00:10:32](#)

تعقيد اللفظي لو قلنا مثلا ما قرأ الا واحدا محمد مع كتابا اخيه اصل الكلام ما قرأ محمد مع اخيه الا كتابا واحدا فتقديم وتأخير الكلمات جعلها في تعقيد لفظي - [00:10:58](#)

فبما قرأ محمد ادي الفعل تقدم وطبعنا مع ده ظرف مكان اخيه المضاف اليه الا اداة استثناء كتابا مستثنى واحدا صفة للكتاب هذا هو اصل العبارة لكن عندما قدمنا واخرنا اسمه تعقيب لفظي - [00:11:52](#)

فنلاحظ انه هنا تقدمت الصفة على الموصوف صح ولا لأ طيب وفصلنا بين المضاف والمضاف اليه وهكذا لا يجيزه كثير من نوحاه كذلك فصلنا بين الا والمستثنى صح ولا لا - [00:12:17](#)

وهنا قدمت الصفة واحدا على المنصوب كتابا فصلنا بين المضاف والمضاف اليه طيب فصلنا المستثنى عن اداة الاستثناء وصلنا بين الفاعل بين الفاعل وفعله بالا والمستثمر. كل هذا كلام لا يجوز - [00:12:47](#)

المتنبي وقع في هذا الخطأ عندما قال بيتا من الشعر قال انى يكون ابا البرية ادم وابوك والثقلان انت محمد يعني كيف يكون ادم ابا اما البرية وابوك محمد وانت الثقلان - [00:13:19](#)

يجب ان يسلم من التعقيد المعنوي. اذا في تعقيد لفظي وهو تقديم بعض الكلمات على بعض كما قلنا في البيت وقلنا في مثال ان يصل من تعقيد المعنوي ان يسلم - [00:14:05](#)

من التعقيد المعنوي شوف التعقيد المعنوي وهو ان يعتمد المتكلم الى التعبير عن معنى فيستعمل فيه كلماته في غير معانيها الحقيقية
بغير معانيها الحقيقية ايسيه اختيار الكلمات بالمعنى الذي يريده - [00:14:22](#)

يلتمس الامر على السامع عندما يقول ربنا جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسانه يعني بلغة قومه خلاص هذا استعمال صحيح
فصيح ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - [00:14:49](#)

اي بلغة قومه هذا استعمال كما قلنا فصيح صحيح اذا استعمل انسان هذه الكلمة في الجاسوس وقال بث بث الحاكم ها لسانه او بس
الحاكم السنه في المدينة بس اللي حضرتك السنه - [00:15:09](#)

في المدينة لو قال هذا قائل كان مخطئا انه لسان لا يقرأ في كلام العرب على الجاسوس فهمت ولا لا ده اسمه تعقيد ايه معنوي مش
تعقيد لفظي اللفظة نفسها صحيحة - [00:15:38](#)

لكن استعمالها ولا خطأ بث الحاكم السنه بمعنى جواسيسه العرب لا تقل على لسان جاسوس ده اسمه تعقيد ايه يا ولادي؟ معنوي اني
هلتبس الامر على السامع ما الذي يقصد به كلمة اللسان - [00:16:01](#)

ها والله طيب الشاعر امر القيس قال واركب بالروح كيفانة كسى وجهها ها سعف منتشر اولا امور القيس هو رأس شعراء الجاهلية
ولد سنة مية وثلاثين قبل الهجرة النبوية وتوفي سنة ثمانين قبل الهجرة - [00:16:19](#)

ولهم علاقة مشهورة البيت يقول يا اولادي ايه واركب في الروع يعني الحرب انها تروع الناس واركب في الروع خيفانة الخيفنة في
الاصل الجرادة ويقصد بها الفرس الخفيفة وهذا لا بأس به في التشبيه يعني - [00:17:13](#)

عايزين يعني انها خفيفة جري يعني زي زي الجرادة كده تيجي بسرعة يعني سريعا كسا وجهها يعني ناصيتها تعفن انتم عارفين سعف
النخل قال سعد منتشر هذا التشبيه غير مقبول - [00:17:39](#)

ده اهو ده اسمه ضعف تعقيد المعنوي ده لان المعروف عند العرب ان شعر الناصية اذا غطى العينين لم تكن الفرس كريمة ولم تكن
خفيفا فهمتوا ولا لا يا اولادي؟ يعني الخيل الاصيل - [00:18:03](#)

ما يكونش شاعر متدلى على عينيه بنته صح يا ولاد طيب كمان لما يكسو الشعر وجه الفرسه كيف تجري؟ هي شايفة اصلا لما هتغطي
الشعر هيغطي العينين طب هتجري ازاي - [00:18:24](#)

لأ وكمان بتجري زي الجرادة فهمت ولا لأ شوف التعقيد طب هي شايفة قدامها عشان تجري زي الجيران يعني انت بتصفها بالسرعة
الفائقة وتسبق جميع الافراس كيف يتأتى هذا؟ والشعر اصلا متدلع على عينيه - [00:18:41](#)

فعادة لما الشعر يتدلى على عينيه يبقى عايز حد يمشيها ياخذها بايدها صح ولا لأ؟ لانها مش شايفة قدامها كده ولا ايه يا ولاد فهذا
من التعقيد المعنوي يبقى عندما قال واركب في الروع خيفانة شبهها بالجرادة - [00:18:57](#)

المسرعة يعني يعني كانها تطير يعني فشبه الفرس بالارادة يعني. كسا وجهها سعف منتشر هو جريدة النقل ده وصاحب منتشر كمان
على اللي مش خفيف يعني حاجة لأ ايوة كثير يعني - [00:19:16](#)

هذا يسمى ايه عند العلماء ده اسمه تعقيد ايه ده معنوي ايضا من التعقيد المعنوي قول ابي تمام وابو تمام ده اسمه حبيب ابن اوس
الطائي من قبيلة ايه يعني وطائي - [00:19:35](#)

يقوم بيقول له نو بمعنى الذي يعني وده شاعر مشهور وكان فصيحاً توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام يقول جذبت نداءه غدوة السبت جذبة - [00:19:52](#)

شوف البيت يا مولانا اهو جذبت كتبه ايه نباه غدوة السبت ها جذبة فخر طريقا بين ايدي القوائد كذبت ناداه قدوة السبت النهاردة
السبت واحنا برضو في وقت الغدوة صاحي ولاده ولا لأ - [00:20:14](#)

فقال بيدو انه مدح شخصا بخيلا فهمت ولا لا فيقول جزبت نداءه الكرم يعني غدوة السبت جذبة يعني عندما مدحه بشعر فجعل يعني
القلم يظهر والبخل يتلاشى يعني اعجب بشعره - [00:20:59](#)

بيقول خر صريعا بين ايدي القوائد فانهما سكت حتى جعلنا كرم ممدوح يخله صريعا وهذا من اقبح الكلام شعر الكرم طبعا هو بيتكلم

عن كرم يعني جذبت نداء غدوة السبت جذبة جذبة المرفوع المطلق صح ولا لا - [00:21:25](#)

فين التوكيل جذبت نداء جذبت كرمه لا وشف حكاية جزارته يا شيخنا يعني جزرته يعني كأن الشاعر الممدوح كان من يظن بماله فهمت ولا لا؟ يظن به يعني تقول يعني انا قلت له قصائد شعرية - [00:21:52](#)

جعلت ايه؟ ها ان هو يعني يخرج جميعا ما في جيبه او ما في كزا يعني مكافأة يعني جذبت نداء يعني كرمه الندى بمعنى الكرم غدوة السبت جذبة. يعني قال قصيدته في في صباح يوم السبت يعني - [00:22:13](#)

فقرر اللي هو الندى صريعا يعني مقفولا يعني بين ايدي القصائد هي ما قدرش يتحمل يعني فهمتوا ولا لا فيقول هذا من اقبح الكلام فانه ما سكت يعني الشاعر حتى جعل كرم ممدوح يخبر صريعا - [00:22:36](#)

يقروا ايه يعني مكتوب فهذا من اقبح الكلام. ده كله داخل معنا في التعقيد الايه المعنوي اما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة فليست البلاغة قبل كل شيء الا فنا من الفنون. يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري - [00:22:54](#)

ودقة ادراك الجمال ليس هناك فرق بين البليغ والرسام اشوف انظر الى هذا المنظر ليس هناك فرق بين البليغ والرسام الا ان هذا يتناول المسموع من الكلام وذلك يتناولها - [00:23:27](#)

الى ان هذا يتناول مسموع من الكلام وذلك يشارك بين المرئين من اللوان والاشكال اما في غير ذلك فهما سواء. الرسام اذا هم برسم صورة فكر في اللوان الملائمة لها - [00:23:56](#)

ثم في تأليف هذه اللوان بحيث تبهر الابصار وتثير الوجدان والبليغ اذا اراد ان ينشأ قصيدة او مقالة او خطبة فكر في اجزائها ثم دعا اليه من الالفاظ والاساليب اخفها على السمع واكثر اتصالا بموضوعه - [00:24:14](#)

قديمًا كره الادباء كلمة ايضا وعدوها من الفاظ العلماء طبعًا في فرق بين العالم وبين الاديب فكلمة ايضا الادباء قديمًا كرهوها في الكلام يعني وعدوا من الفاظ العلماء فلم تجد بها اقلام لا في شعر ولا في نثر - [00:24:38](#)

حتى ظهر بينهم من قال اسمعوا الابيات دي رب وارقاء اتوف في الضحى ذات شجو صدحت في فم الورقاء اللي هي الحمامة بلونها بياض ورب في التقليد رب حرف جر شبيه بالزاد يفيد التقليد - [00:25:01](#)

اوروبا وارقاء وارقاء احنا قلنا اسم الحمامة اللي يفيلونها بياض يميل الى السواد وارقاءه مجرورة بالفتح نيابة عن كسرة صح ولا لا؟ انما النوع من الصرف للعالمين والثانيين واللي يأتي بعد ربه يبقى مبتدأ - [00:25:24](#)

طب مبتدأ ازاي وهو مأجور؟ هي مجرورة لفظا كانت مرفوعة محلا هاتوه فين صفة لورقاء؟ زي ما اقول مسلا رب رجل صالح لقيته اوروبا حرف جر شبيه بالزائد رجل مبتدأ - [00:25:47](#)

مرفوع بضمه مقدره منع منظور اشتغال الايه ها محل حركة ايه؟ حرف الجر شبيه بالزات ان ربما دي تجر ما بعدها لفظا لكن هو مرفوع محله اتوف انصفا معنى هتوف يعني كثيرة الصياح - [00:26:03](#)

ان هذه الحمامة كانت كثيرة الصياح يبدو انها فارقت حبيبها فتصيح كثيرا يعني رب وارقاءها توفي في الضحى. الضحى يعني في وقت الايه الضحى ذات شجو يعني ايه ذات شجو - [00:26:23](#)

لا يبدو معنى صاحبه صاحبة ايه تجف الشدي معناها الهم والحزن صدحت في فنن رفعت الصوت بالغناء بالفنن يعني الغصن اذا هو يصف اذا هو الشيخ المؤلف فسد بهذه الابيات قال - [00:26:42](#)

ذكرت الفا ودهرا سالفا ذكرت ايه يا اولادي الفا ودهرا سالفا. فبكت حزنا فهاجت حزني ذكرت ايه الفرق القليل هو زوجها يعني او حبيبها ودهرا سالفا عاشت معه ايام جميلة - [00:27:12](#)

فبكت حزنا فهاجت حزني واضح البيت طيب كبكائي ربما ارقها وبكاها ربما ارقني ولقد تشكو فما افهمها ولقد اشكو فما تفهمني غير اني بالجوى اعرفها وهي ايضا بالجوى تعرفني اذا تكلمت ايضا دين جاتيها فوضع كلمة ايضا في مكان لا يتطلب سواه. يعني لو جبت اي كلمة غير ايضا - [00:27:33](#)

ها لا لا لا يعني لم لا يستقيم فاذا العلماء او الادباء قديمًا كانوا يكرهون كلمة ايضا في كلامهم ان لا تولد بكلمة ايضا لا في شعر ولا في

انما لما اتى هذا الشاعر وقال هذه الكلمة فجاءت في مكان لا يتطلب سواها ولا يتقبل غيرها وكان لها من الروعة والحسن في نفس الاديب ما يعجز عنه البيان ورب كلام كان في نفسه حسنا خلابا حتى اذا جاء في غير مكانه - [00:28:21](#)

خرج عن حد البلاغة وكان غرضا لسهام الناقضين من امثلة ذلك قول المتنبي لكافور كافور ده اللي هو ايه كان ملك كان امير مشهور ده صاحب المتنبي. كان في الاصل عبد - [00:28:41](#)

تراه الاخشيد ملك مصر فنسب اليه واعتقه فترقى عنده وما زالت همته تسمو بها حتى ملك مصر فرأى ملكا لمصر سنة ايه خمس وخمسين وثلاثمائة من الهجرة النبوية وكان مع مع شجاعته ذكيا حسن السياسة - [00:29:00](#)

يقول كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا كفى بك داء يعني كفاك والمناجم عمانية وهي الموت كفى بك داء ان ترى الموت كافيا يخاطب ابو المتنبي نفسه - [00:29:25](#)

ويقول كفاك رؤيتك الموت شافيا لك وكفى المنية ان تكون شيئا تتمناه يعني عندما يأتي بهذا الملك الذي كان في الاصل عبدا اسودا يقول يعني شوف يقول هو يخاطب نفسه كفى بك يخاطب نفسه - [00:29:50](#)

ان ترى الموت شافيا كفى بك داء ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امانية يعني شف ده من وحده المنايا اللي هي الرزايا والمصائب يأتي يوم على الانسان يتمناها - [00:30:11](#)

بهول ما وقع في يعني عايز اقول يعني كان يوم ما اكبر يوم ما شفتك يعني عايزين يوم ما شفتك يعني فهو يقول يعني يعني يتمنى المنه ولا ولا يتمنى رؤيته يعني - [00:30:32](#)

اذا الكلام في حد ذاته حسن لكن ليس في مكانه صح ولا لا الان بتمدح خليفة او ملك فلا يحسن بك ان تقول لها هذا الكلام يعني تبدأ قصيدتك بهذا الكلام تقول كفى بك - [00:30:48](#)

يخاطب نفسه ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا وقال وقوله في مدحه وما طلبني لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فاقربك الواحد اللي هو المفسر العظيم - [00:31:09](#)

صاحب اسباب النزول شرح ديوان المتنبي فقال هذا البيت يشبه الاستهزاء به انه يقول طربت عند رؤيتك ما كما يطرب الانسان لرؤية مضحكات. يعني الواحد لما يشوف قرد فهمت ولا لا - [00:31:31](#)

لما شاف قرد يعني بتضحك فهو يقول قربت وما طلبني لما رأيتك بدعة. يعني لما شفت انا لما شفتك قعدت اضحك. ده مش بدعة ولا بد لقد كنت ارجو ان اراك فايه؟ اقربه. يعني زي ما كل واحد نفسه يشوف قرد عشان يضحك. فلما شاف القرد قعد يضحك - [00:31:47](#)

بقول يعني مش بدعة ان انا ايه لما شفتك ضحكت يعني خلاص ابن جن يقول لما قرأت على ابي الطيب هذا البيت قلت له ما زدت على ان جعلت الرجل قردا فضحك - [00:32:05](#)

ها وطبعا واضح ان المتنبه كان يغلي صدره حقدا على كافور. وعلى الايام التي الجأته الى مدحه يعني جه اليوم وانا بتاعك انت يا عبدي اسود. عايز اقول كده يعني - [00:32:21](#)

ايوة وقد حكوا ان ابا النجم دخل على هشام ابن عبدالملك وانشده الصفراء قد كادت ولما تفعلني لانها في الافق عين الاحول هشام ابن عبدالملك كان كان احول فهو يصف الشمس - [00:32:34](#)

يقول صفراء قد كادت ولما تفعلني كادت ان تغيب ولما تفعل الى الان لم تغب لكن سوف تغيب ان لما تدخل على الفعل المضارع وتنفيذ الحال قالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [00:32:52](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني الى هذه اللحظة لكن سوف يدخل فوق الصفراء يعني هي الشمس صفراء قد كادت قد كادت تغيب ولما تفعلني يعني الى الان لكن سوف تغيب - [00:33:10](#)

لانها في الافق ها عين الاحول وكان هشام احول فامر بحبسه ها في امر ابو حفز اذا يقول المؤلف رحمه الله رب كلام كان في نفسه

00:33:24 - حسنا قلابا حتى اذا جاء في غير مكانه -

وسقط في غير مسقطه خرج عن حد البلاغة وكان غررا لاستهزام لسهام الناقدين في هذه الامثلة التي استشهدنا بها ونكتفي بهذا القدر

والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:44

00:34:02 - تفضل يا هشام -